(وقد مر حول بعد حول وأشهر ... بعوص عليه وهو ظمآن جائع) .

(فلما رأى الإقدام حزما وأنه ... أخو الموت من سدت عليه المطالع) .

(أغار على خوف وصادف غرة ... فلاقى التى كانت عليها المطامع) .

(وما كنت مضياعا ولكن همتي ... سوى الرعي مفطوما ومذأنا يافع) .

(أبيت أسوم النفس كل عظيمة ... إذا وطنت للمكثرين المضاجع) .

فكان ذلك أول ما علم به من شعره .

424 - وكان راعي الإبل يفضله وفي ذلك هجاه جرير